الكاتب والمحلل السياسي "أحمد فهمي" يكتب : متلازمة كفر البطيخ

```
.. متلازمة كفر البطيخ...
.. متلازمة كفر البطيخ...
عبد الناصر هو مؤسسي الثقافة العسكرية في نصور، بصورتها المعاصرة، فهو الذي وسع سادلها وساع أفكارها، وهو الذي حدد أطر العلاقت بين الصبش والسلطة، كما أنه ابتكر أتماطا متعددة لغيادة الجماهير أو التلاقب بهم، الصبش والسلطة، كما يسر الحكام في مصر - إلى وقتنا هذا - على الكتالوح الناصري دود، تجديد أو تبديل، وبالأحصى في علاقتهم بالإعلام.
وبالأحصى في علاقتهم بالإعلام.
وبالأحسى في علاقتهم بالإعلام إلى شعارات، هع أسلوب عبد الناصر، سنجد بينهما التعييرة الذي يستخدم فيها حملا عربية مقارات، هع أسلوب عبد الناصر، سنجد بينهما تطلعا واحبوا..
مع تصويلها عن طريق الإعلام إلى شعارات، هع أسلوب عبد الناصر، سنجد بينهما اجتمع مع رؤساء تحريرها وملاكها، وكان لقاءا ساحنا..
اجتمع مع رؤساء تحريرها وملاكها، وكان لقاءا ساحنا..
وأعلى رفضه للطريقة النحي أكرض بها المرأة المصرية في الإعلام، الذي كان يركز وأعلى رفضه للطريقة النحي أكرض بها المرأة المصرية في الإعلام، الذي كان يركز على المرأة الأرستقراطية ومشكلاتها، فقال محتداً: همر ليست النساء المطلقات ولي المورأة الأرستقراطية ومشكلاتها، فقال محتداً: همر ليست النساء المطلقات في بلدي العزيرة، مصر هي كفر البطيخ"..
على المورة الأرستقراطية عن تعولت عبارة عبد الناصر إلى "شعار" طلى يردد لأساسي في البوم التالي مباشرة، تحولت عبارة عبد الناصر إلى "شعار" طلى يردد لأساسي الكات المسرحي الشيهر "سعد النبي تحولت إلى "كمر البطيخ"..
الكات المسرحي الشيهر "سعد الذين وهية"، مسرحية بعنوات "كمر البطيخ"..
معد الأمس كلها تحديثي هيموت فيل أوانه".
معد الأمس هيء كمر البطيح"...
معد الأمس هيء والتقاف هي هيء والمله من عسرحية بعنوات "كمر البطيخ"...
معد الأمس هيء كمر البطيخ"...
```

الثلاثاء 10 مارس 2015 12:03 م

بقلم :أحمد فهمي

.. متلازمة كفر البطيخ[[

عبد الناصر هو مؤسس الثقافة العسكرية في مصر، بصورتها المعاصرة، فهو الذي وضع مبادئها وصاغ أفكارها، وهو الذي حدد أطر العلاقة بين الجيش والسلطة، كما أنه ابتكر أنماطا متعددة لقيادة الجماهير أو التلاعب بهم□

يسير الحكام في مصر - إلى وقتنا هذا - على الكتالوج الناصري دون تجديد أو تبديل، وبالأخص في علاقتهم بالإعلام□ فعلى سبيل المثال، عندما نقارن أسلوب السيسي في محاولاته الاختزالية التعبيرية التي يستخدم فيها جملا غريبة مثل: (مسافة السكة□□ مصر قد الدنيا□□) مع تحويلها عن طريق الإعلام إلى شعارات، مع أسلوب عبد الناصر، سنجد بينهما تطابقا واضحا□□ عندما اعتزم عبد الناصر تأميم الصحف القليلة التي بقيت حتى مطلع الستينيات، اجتمع مع رؤساء تحريرها وملاكها، وكان لقاءا ساخنا□□ انتقد عبد الناصر بشدة أداء هذه الصحف، من وجهة اجتماعية بعيدة عن السياسة، وأعلن رفضه للطريقة التي تُعرض بها المرأة المصرية في الإعلام، الذي كان يركز على المرأة الأرستقراطية ومشكلاتها، فقال محتدا:" مصر ليست النساء المطلقات في نادي الجزيرة، مصر هي كفر البطيخ"...

من الواضح أن التشبيه صدر منه بصورة تلقائية، ليبدو ساذجا من حيث اختزاله مصر برجالها ونسائها في قرية صغيرة- في ذلك الوقت-واسمها غريب بعض الشيء□□

في اليوم التالي مباشرة، تحولت عبارة عبد الناصر إلى "شعار" ظل يردد لأسابيع تالية، فنشرت الصحف مقالات عن مصر التي تحولت إلى "كفر البطيخ"، وأجرت تحقيقات موسعة عن القرية التي دخلت التاريخ بسبب عبارة عفوية للزعيم، كما ألف الكاتب المسرحي الشهير "سعد الدين وهبة"، مسرحية بعنوان "كفر البطيخ" ..

هل تغیر شیء بعد کل هذه السنوات؟**..**

کلا 🛮

صحف الأمس كلها تتحدث عن السيسي الذي لا يخشى مصير السادات، ولا يخاف من الموت لأن "محدش هيموت قبل أوانه"•.

العقلية هي هي ، والثقافة هي هي 🔐

ومصر لا تزال " معسكر كفر البطيخ"..

مع الاحترام والتقدير لأهالي كفر البطيخ – محافظة دمياط